ان بني قريظة بعثوا الى محمد وقلت لهم مثل ما قلت
لقريش فاحذروا ان تدفعوا اليهم احدا من
رجالكم فارسلت يهود قريظة رجلا منهم يقال
له عزال بن سموال الى ابي سفين بن حرب واشراف
قريش ان ثواكم قد طال ولم تصنعوا شيا وليس
الذي تصنعون براي انكم لو وعدتمونا يوما
تزحفون الى محمد فتاتون من وجه وتاتي غطفان
من وجه ونخرج نحن من وجه اخر لم يفلت من
بعضنا ولكن لا نخرج معكم حتى ترسلوا الينا برهاين
من اشرافكم يكونون عندنا فانا نخاف ان مستكم
الحرب او اصابكم ما تكرهون شمرتم وتركتمونا
في عقر دارنا وقد نابذنا محمدا بالعداوة وانصرف
الرسول الى بني قريظة ولم يرجعوا اليهم شيا
ن وقال ابو سفيان هذا ما قال ابو نعيم فخرجت
الى بني فقلت يا معشر بني قريظة انا عند ابي سفين
اذ جا رسولكم يطلب منه الرهاين فلم يرد عليه شيا
فلما ولى قال لو طلبوا مني عناقا ما رهنته اياهم

نابذنا

قريظة م

صح حيي

فانا

فانا ارهنهم سراة اصحابي يدفعونهم الى محمد يقتلهم
فروا رايكم ولا تقاتلوا مع ابي سفين واصحابه حتى
تاخذوا الرهن فانكم ان لم تنالوا محمدا وانصرف
ابو سفين بن حرب تكونوا مع محمد على موادعتكم
الاولى قالوا نرجوا ذلك يا نعيم قلت نعم قال
كعب فانا لا نقاتله والله ابدا والله لقد كنت لهذا
كارها ولكن حيي ابن اخطب رجل مشوم قال الزبير
بن باطا ان انكشفت قريش وغطفان عن محمد
لم يقبل منهم الا السيف قال نعيم قلت لا تخشى ذلك
يا ابا عبد الرحمن قال الزبير بلى ورب التورية
ولو اصابت اليهود رايها وقد لحم الامر ليخرجن
الى محمد فلا يطلبوا من قريش رهنا فانها لا تعطينا
رهنا ابدا وعلام تعطينا رهنا وعددهم اكثر من
عددنا ومعهم كراع ولا كراع معنا وهم يقدرون
على الهرب ونحن لا نقدر عليه وهذه غطفان
تطلب الى محمد الا السيف وهم ينصرفون بغير
شي فلما كانت ليلة السبت كان مما صنع الله لنبيه

Copyright © King Saud University